

تقرير عن مرض السعار (داء الكلب)

1. تعريف المرض:
السعار هو مرض فيروسي قاتل يصيب الجهاز العصبي المركزي في الثدييات، وينتقل غالبًا عبر عضلات الحيوانات المصابة.
2. المسبب:
يسببه فيروس ينتمي إلى عائلة *Rhabdoviridae* ، جنس *Lyssavirus* ، ويتميز بقدرته على مهاجمة الدماغ.
3. طرق الانتقال:
يحدث الانتقال أساسًا من خلال عضه أو خدش من حيوان مصاب، أو تلوث جرح بلعاب الحيوان.
4. أهم المصادر الحيوانية:
الكلاب الضالة هي المصدر الأساسي للعدوى في الدول النامية، بينما في الدول المتقدمة تنتقل من الخفافيش، الثعالب، والراكون.
5. فترة الحضانة:
تتراوح عادة بين 20 إلى 90 يومًا، لكنها قد تمتد إلى أكثر من سنة، حسب مكان العضة وقربها من الدماغ.
6. الأعراض في الإنسان:
تبدأ بأعراض غير محددة (حمى، ألم في مكان العضة)، ثم تتطور إلى أعراض عصبية قاتلة (زهايب الماء، الهياج، الشلل، فقدان الوعي).
7. التشخيص:
يتم تأكيد التشخيص غالبًا بعد الوفاة عن طريق فحص أنسجة الدماغ باستخدام اختبار الأجسام المضادة الفلورية المباشرة (DFA).
8. الوقاية:
تعتمد على التطعيم الوقائي (PrEP) واللقاح بعد التعرض (PEP) مع الجلوبيولين المناعي (RIG) في الحالات غير المطعّمة.
9. العلاج:
لا يوجد علاج فعال بعد ظهور الأعراض، لذا تعتبر الوقاية والتشخيص المبكر أهم وسائل المكافحة.

توصيات السيمينار و ذلك لمقاومة مرض السعار (داء الكلب)

1. تطعيم الحيوانات الأليفة:
يُعد تلقيح الكلاب والقطط بشكل دوري ضد السعار من أهم طرق الوقاية، حيث تشكل الكلاب مصدر العدوى الرئيسي في معظم البلدان النامية.
2. التحصين الجماعي للكلاب:
تطبيق حملات وطنية لتطعيم الكلاب الضالة والمملوكة بنسبة تغطية لا تقل عن 70% لضمان كسر سلسلة انتقال المرض.
3. السيطرة على الحيوانات الضالة:
من خلال برامج الحد من أعداد الكلاب الضالة عبر التبني أو الإخلاء، مع التركيز على المناطق الريفية والمكتظة بالسكان.

4. **التطعيم الوقائي للبشر: (PrEP)**
يُنصح به للعاملين في المختبرات البيطرية، الأطباء البيطريين، والعاملين في مجال الحياة البرية.
5. **التطعيم بعد التعرض: (PEP)**
في حال التعرض لعضة أو خدش من حيوان مشبوه، يجب تلقي لقاح **السعار + الجلوبيولين المناعي البشري (RIG)** في أسرع وقت.
6. **التوعية المجتمعية:**
نشر التنقيف الصحي حول خطر المرض وطرق الوقاية منه في المدارس، والمراكز الصحية، ووسائل الإعلام.
7. **الإبلاغ عن الحالات:**
تحسين نظام الرصد والتبليغ عن حالات العضة أو الحيوانات المشتبه بإصابتها، لتفعيل الإجراءات الوقائية فوراً.
8. **الفحص المختبري السريع:**
توفير مختبرات تشخيصية قادرة على فحص أدمغة الحيوانات بعد الوفاة للتأكد من إصابتها وتقييم مستوى الخطر.
9. **التسيق بين القطاعات:**
اعتماد مبدأ **"الصحة الواحدة"** عبر التعاون بين وزارات الصحة، الزراعة، البيئة والتعليم في مقاومة المرض.
10. **خطط وطنية واستراتيجيات دولية:**
دعم المبادرات مثل مبادرة **"صفر وفيات بشرية من السعار بحلول عام 2030"** بالتعاون مع WHO و FAO و OIE.



